

مصر واحدة من بلديْن في إقليم شرق المتوسط، و15 بلداً في العالم، ينوء بها أكبر عبء للتدخين وتعاطي التبغ. وقد حدا ذلك الوضع المنذر بالخطر بمنظمة الصحة العالمية والحكومة المصرية، إلى إيلاء المزيد من الدعم لجهود مكافحة التدخين في مصر بكافة الوسائل.

ويُعَدُّ نظام الترصدِّ العالمي لمكافحة التبغ، أحد الأنشطة الهامة التي تُعْنَى بالتعرُّف - علمياً وبكل دقة - على حجم مشكلة التدخين، وأنماط الاستهلاك، والفئات الأكثر تعاطياً لمنتجات التبغ بكافة أنواعها.

وفي إطار نظام الترصدِّ هذا، توقع منظمة الصحة العالمية، ووزارة الصحة والسكان المصرية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء مذكرة تعاون مشترك، لإجراء مسح شامل بين المواطنين في مصر، حول تعاطي التبغ بين البالغين.

وسيتم إعلان بنود هذه المذكرة، في مؤتمر صحفي يقيم بمقر منظمة الصحة العالمية، بالقاهرة، ظهر الأربعاء 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2007.

وسيتم خلال المؤتمر الصحفي أيضاً، استعراض تفاصيل الوضع الحالي لمشكلة التدخين في إقليم شرق المتوسط وفي مصر.

ومعروف أن التدخين سبب رئيسي للوفاة المبكرة والمرضى اللذين يمكن اتِّقاؤهما. ويقع الجانب الأكبر من عبء التدخين وتبعاته الصحية والاقتصادية، على عاتق البلدان النامية، حيث يعيش 84% من المدخنين البالغ عددهم 1.3 بليون مدخن في العالم.

وتتطلب جهود مكافحة التبغ، إجراء مسوحات منتظمة ودقيقة، لرصد اتجاهات استهلاك التبغ في المجتمع. وقد أصبح ذلك ممكناً من خلال النظام العالمي لترصدِّ التبغ، الذي يشمل ثلاثة مسوحات لترصدِّ تعاطي التبغ بين الطلاب وبين الشباب وبين العاملين الصحيين.

ويشارك في المؤتمر الصحفي الدكتور حسين الجزائري، المدير الإقليمي لشرق المتوسط، والدكتور نصر السيد، الدوكيل الأول لوزارة الصحة للشؤون الوقائية، واللواء أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والدكتور زهير حلاج، ممثل منظمة الصحة العالمية في مصر، والدكتورة فاطمة العوا، المستشارة الإقليمية لمبادرة التحرُّر من التبغ.

وتشير نتائج المسوحات، التي أجريت في بلدان إقليم شرق المتوسط منذ عام 1999 وإلى الآن، إلى أن 18.6% من المراهقين يدخنون المسجائر في الوقت الحالي، بينما يتعاطى 38.6% المشيشة. وهنالك 25% من المراهقين لم يدخنوا من قبل، إلا أنهم قد يشربون في التدخين

خلال عام واحد.

وقد اشترك حتى الآن 15 بلداً من بلدان الإقليم، في دورتيّ ن على الأقل من المسح العالمي للتدخين. وأظهرت النتائج أن تعاطي التبغ أخذ في الانخفاض في 40% من هذه البلدان، وأن هنالك 40% من البلدان يزداد فيها تعاطي التبغ، بينما تظل معدلات التعاطي على حالها في 20% من البلدان الخمس عشرة.

وسيتّم خلال المؤتمر الصحفي المتعرّف على الآليات التي سوف تتبع لتنفيذ المسح بين البالغين في مصر، والمتطرق إلى مختلف المعلومات المتاحة حتى الآن حول هذه القضية الصحية المشائكة.

تبدأ وقائع المؤتمر في الثانية عشر ظهر الأربعاء 26/11/2007. والدعوة موجّهة للسادة الإعلاميين للحضور والمشاركة.

لمزيد من المعلومات:

يُرَجَى الاتصال بوحدة الإعلام

هاتف 22765020 :

فاكس 22765455 :

أو بمبادرة التحرّر من التبغ

هاتف 22765363 :

فاكس 26702492 :

Friday 26th of April 2024 09:48:03 AM